

## مصادر لـ «الانباء»: الحريري ليس في وارد سحب الثقة من سلام

نفت مصادر قيادية في قوى 14 آذار ما تردد عن وجود خلافات بين الرئيس سعد الحريري وحلفائه بشأن الملف الحكومي واستحقاق انتخابات الرئاسة الأولى.

وأكدت المصادر أن التواصل بين الحريري وكل مكونات 14 آذار لم ينقطع ويتم دائما من خلال موفدين وأحيانا من خلال اللقاءات المباشرة كما حصل منذ مدة في فرنسا، حيث التقى بعض قيادات 14 آذار للمتسابق والتشاور حيال بعض الأمور. وأشارت المصادر إلى أن ما حققته قوى 14 آذار في التكليف ستمد على تقيته في تاليف الحكومة والمسألة مسألة وقت لا أكثر. وقالت إن الرئيس الحريري ليس في وارد سحب الثقة من الرئيس المكلف تمام سلام، لافتة إلى توافق بين كل مكونات 14 آذار على عدم إعادة مفاتيح السراي إلى الضاحية أو المروحة عند محطة التكليف، لأن المطلوب عودة التوازن إلى الرئاسات، هذا التوازن الذي اختل مع إسقاط الحريري، فضلا عن فك أسر موقع الرئاسة الثالثة التي سيستحوّل دورها إلى دور محوري بعد الفراغ المحتمل في الرئاسة الأولى.

واعتبرت المصادر أن الأزمة في لبنان تخطت تأليف الحكومة أو الذهاب إلى الحوار، بفعل إدخال حزب الله لبنان على خط التوتر الإقليمي من خلال دوره المباشر في سورية ودفاعه الواضح عن نظام بشار الأسد بالأسلحة والرجال، وإسقاطه كل المخارج والحلول المحلية اللازمة في لبنان وفي طليعتها إعلان بعبدا وسياسة النأي بالنفس. ورأت المصادر أن مواقف النائب وليد جنبلاط الأخيرة خرجت عن وسطيتها لتتوضع مجددا إلى جانب 8 آذار، مشيرة إلى أن أبو تيمور مسكون بالهاجس الأمني ويتجنب أي عدسة ناقصة مع حزب الله، كونه يتخوف من تفاعل وتيرة العنف في سورية وتدابعتها على الداخل اللبناني.

● **بيروت - محمد حرفوش**

## نائب عوني لـ «الانباء»: اقتراب واشنطن وموسكو من الاتفاق على خروج الأسد مقابل التوازن السياسي

يرى نائب من كتلة التغيير والإصلاح في دردشة مع «الانباء» بوضوح اقتراب موسكو وواشنطن من مرحلة التسويات والقياسات بين بعضهما البعض هنا وهناك وليس فقط على مستوى سورية.

فقد صممت موسكو وواشنطن بحسب المصدر امن اسرائيل بسحب السلاح الكيميائي السوري كأنهما سحبتا انياب الرئيس الأسد وتركتها له اظافره ليحرمش بها بشقيه. وقال ان الروس والأميركيين سيعملون على ضمان الأمن العالمي بالحؤول دون وصول الإيرانيين إلى التخصيب النووي لاستخدامات عسكرية، حيث يبدو ان موسكو هي التي ستوفر هذه الضمانات الأمر الذي سيضمن أيضا امن إسرائيل. وستنصب الجهود الأميركية والروسية على إيجاد اطر التسوية بالنسبة إلى سورية التي لن تكون منفصلة على الإطلاق عن المفاضات هنا أو هناك وهو ما قد ينطلق من خروج الاسد مقابل توازن سياسي للمعادلة القائمة التي سنترسخ سوريا.

ومن بين الاحتمالات بحسب المصدر استمرار الحرب من دون أي أفق جدي للتسوية مما سيغني على الأسد في السلطة وهو قادر اصلا على الفوز بأي انتخابات رئاسية قد تنظم ببيع العام المقبل مع أنه سيصار إلى التشكيك بشرعيته. الاسد قادر على ان يستمر في موقعه لكنه سيتسحب عليه ان يسيطر مجددا على سورية كاملة وأن يقضي على اي معارضة له مع ان المناخ الدولي يتجه أكثر فأكثر إلى التراجع عن إسقاط الاسد امام ظاهرة التكفيريين التي تتعاظم في سورية وتفرض هيمنتها على هذه المنطقة او تلك وعلى حساب المعارضة الاقل طرفا.

● **بيروت - ناجي بونيس**

## أهالي مخطوفي أعزاز: متريثون ومتفائلون

بيروت: على خط المفاوضات الحاصلة بشأن ملف مخطوفي أعزاز، نفى الناطق باسم أهالي المخطوفين دانيال شعيب أن تكون طرأت معطيات سلبية على القضية، مؤكدا أن الأجواء لا تزال إيجابية.

شعيب، وفي حديث إلى صحيفة الحياة أمس، شدد على أن التفاؤل يقرب عودة المخطوفين حقيقي وواقعي بناء على معطيات عديدة موجودة لدى المدير العام للأمن العام اللواء عباس إبراهيم الذي يفاوض في الملف لم تكن متوافرة سابقا، لافتا إلى أن «التحرك في الشارع ليس واردا الآن وتثريته بانتظار ما ستؤول إليه المفاوضات، وذلك طلبا من الجهة المفاوضة».

وتعلقا على مطالبة الأهالي الخميس الماضي من الخاطفين «طمأنتهم على سلامة أبنائهم عبر تسجيل فيديو»، قال شعيب: «ما ننتظره هو عودة أهلنا إلينا وطنينا تسجيل الفيديو ليس إلا للاطمئنان عليهم»، مؤكدا أن «المخطوفين هم على الأراضي التركية بعيدا من الاشتباكات التي تجددت أمس في أعزاز السورية».

## معركة رئاسة الجمهورية فتحت باكرا

بيروت: لغت القيادي في التيار الوطني الحر أنطون نصرالله إلى أن «التيار الوطني الحر امام معركة جديدة اليوم وهي معركة الإنسان، ومشكلتنا اليوم هي الانتماء للوطن والطبقة السياسية المرتهنة للخارج»، وأوضح أن «هدف خلوة التيار هو جردة ونقد ذاتي للمرحلة السابقة، وهي تحمل أهدافا تقنية وسياسية».

وأضاف نصرالله في حديث تلفزيوني ان «التيار الوطني الحر لم يتوقف يوما ابدا في وجه لقاء رئيس حزب الوفاق وقيام هباب ورئيس الحزب الديموقراطي النائب طلال ارسلان مع رئيس الحزب الاشتراكي النائب وليد جنبلاط»، وأوضح ان «التيار الوطني فريق لبنان موجود في الجبل وفي الشوف وعاليه، ومن حقه لقاء الاشتراكي الفريق الأقوى الموجود في الجبل». وعن لقاء القوات-المردة، رأى انه «من الطبيعي لقاء اللبنانيين فيما بينهم»، وأشار نصرالله إلى ان «معركة رئاسة الجمهورية فتحت باكرا»، ولغت إلى ان «لبنان يدفع ثمن انتهاه مفاعيل الطائف الإقليمية الدولية، وفي الطائف لا يوجد مستخرج قانونية او دستورية». وسأل «هل تيار المستقبل يحتاج للشراسة، وإذا انتهى المستقبل فكرة الاضطهاد غير الموجود، وفكرة الاستنثار بالسلطة يمكن ان نصل إلى تفاهم معه».



(محمود الطويل)

الوضع في المدينة، متأثرا بحالة الاحتقان السائدة ولاسيما بعد الكشف عن دور المخابرات السورية، وعبر جماعة الحزب العربي الديموقراطي في جبل محسن في تفجيريه مسجدي التقوى والسلام في المدينة. وتتسع فعاليات طرابلس برئاسة المفتي مالك الشعار للتحرّك من أجل التعجيل بتنفيذ الخطة الأمنية الموعودة، والتحذير من تأخير تنفيذها.

ولاحظت فعاليات طرابلس ان القوى النظامية الشرعية تحرك الدوريات فور اندلاع الاشتباكات بين التباينة وجبل محسن بدلا من ان تحاصرهما في مواقعها.

وفي الجنوب، اخترق نحو 20 جنديا اسرائيليا الشريط الشائك في منطقة الوزاني معززين بدبابيتين، في إطار مناورة عسكرية منذ العاشرة صباحا.

واهتم الإعلام اللبناني بقضية المصير اللبناني المفقود في سورية سفير كساب، العامل ضمن فريق «سكاي نيوز - عربية».

وقال شقيقه جورج كساب لإذاعة «صوت لبنان» انه لا اتصال مع شقيقه منذ صباح الثلاثاء، نافيا مسؤولية الجيش السوري وحركة «داغش» عن خطفه مع فريق العمل الموأكب، بعد اتصالات أجريت مع هذين الفريقين.

وناشد كساب الرئيس ميشال سليمان العمل على كشف مصير شقيقه وعودته إلى أهله.

ولم يعلن أي فريق مسؤوليته عن خطف هذا

● **بيروت - عمر حنجر**

## مصادر لـ «الانباء»: التزام كل منهما بسريره يحول عمليا دون لقائهما الآن جنبلاط تواصل مع الحريري في باريس مباشرة أو بالواسطة!

بالمناسبة فقال: إن من قتل رفيق الحريري وبيار الجميل وأهالي طرابلس ينتمي إلى «طائفة القتل». وشدد حمادة على أن الحزب لن يسمح للمتهم الخامس أو رفاقه بالخلو أمام المحكمة الدولية. وقال لصحيفة «اليوم» السعودية إن حزب الله شريك في اغتيال 120 ألف مواطن سوري بالمشاركة العملية المباشرة، معتبرا أن إقصاء بشار الأسد عن سورية أو إلغاءه بشرى هي الطريقة لمعالجة هذا النظام على جرائم القتل، إضافة إلى محاكمة نصرالله والمتهمين الخمسة على جرائمهم باغتيال الحريري تحاصر هذه الجماعات في مواقعها.

وجال أمس وفد من أمانة 14 آذار على قيادات المدينة، واطلقوا من هناك الدعوة إلى عقد خلوة كبيرة على شكل مؤتمر وطني عام في الشمال، لمعالجة هذه الأوضاع منتصف نوفمبر المقبل.

مفتي طرابلس والشمال مالك الشعار قال للوفد إننا نملك السلاح الأقوى في المدينة، وهو رباطة الجأش إلى جانب الحرص على الوحدة الوطنية. النائب سمير الجسر (كتلة المستقبل) قال إن «الخلوة الوطنية» المطلوبة في طرابلس ستكون مفتوحة لجميع الأطراف والقوى، ودعا إلى تطبيق الخطة الأمنية التي لطالما سمعنا عنها في المدينة.

وأشاد الجسر بوطنية أهل طرابلس وانضباطهم بدليل عدم قيامهم بأي رد فعل بعد تفجير المسجدين. منسّق الأمانة العامة لقوى 14 آذار فارس سعيد تحدث

عن المطالبة بطرد السفير السوري وبحل الحزب العربي الديموقراطي، شدد المفتي الشعار على أنه في القضايا العامة لكل إنسان الحق في التعبير عن رأيه، ويقول ما يشاء، وإن يطالب بما يراه ضوايا أو يقتنع به، مشيرا إلى أنه في حال ثبوت الجريمة ينبغي الاقتصار من المجرم دون أن تسري العقوبة على الطائفة أو على المنطقة التي هي جبل محسن، رافضا أن تصل العقوبة السى الآخوة العلويين إنسا إلى من تبنت ادانته ومشاركته في الجريمة، مبديا من جهة ثانية استنكاره لما تتعرض له القوى الحدودية في عكار من قصف من الجانب السوري والذي يؤدي في كثير من الأحيان إلى أضرار جسيمة في الممتلكات والأرواح، داعيا الدولة إلى وضع حد لهذا

التمادي على الحدود الشمالية

فرقاء آخرين. وعن الاتصال الهاتفي الذي حصل في باريس فضل دوفريج الا يعطيه أي معنى سياسي، إلا اذا حصل لقاء مباشر بينهما، في أي مكان، والحالة الصحية للرئيس الحريري لا تسمح الآن بعقد لقاءات سياسية. وعن موقف كتلة المستقبل من حكومة 9-6 التي طرحها جنبلاط وأبديها بري وحزب الله، وهي تخطي المشاركة العملية آثار الثلث المعطل في الحكومة، قال ان المستقبل ترفض الثلث المعطل لها ولغيرها من حيث المبدأ.

وتلقى الحريري اتصالا من رئيس مجلس النواب نبيه بري، اطمأن فيه على صحته وهذاه بعيد الأضحي. ويقول النائب د. إلياس موسى عضو كتلة التنمية والتحرير إن الاتصال بين بري والحريري اجتماعي الطابع، إنما التواصل السياسي موجود من خلال اللقاء الذي حصل بين الرئيس بري والرئيس فؤاد السنيورة منذ فترة، والذي سيجتزر بعد عطلة تشكيل والهادف إلى تسريع تشكيل الحكومة الذي يستقطب كل الاهتمام.

وحول ما تردد عن غياب التأييد السوري لمبادرة بري الحوارية، قال النائب موسى إن الموضوع كان مجرد فتح نقاش وإدانة جديد بين الرفقاء السياسيين، وتنظيم الخلافات وأمل أن تذلل العقبات المانعة لتشكيل الحكومة قبل عيد الاستقلال.

وفي سياق آخر اعتبر النائب مروان حمادة أن انضمام المتهم الخامس في جريمة اغتيال الرئيس رفيق

فرقاء آخرين. وعن الاتصال الهاتفي الذي حصل في باريس فضل دوفريج الا يعطيه أي معنى سياسي، إلا اذا حصل لقاء مباشر بينهما، في أي مكان، والحالة الصحية للرئيس الحريري لا تسمح الآن بعقد لقاءات سياسية. وعن موقف كتلة المستقبل من حكومة 9-6 التي طرحها جنبلاط وأبديها بري وحزب الله، وهي تخطي المشاركة العملية آثار الثلث المعطل في الحكومة، قال ان المستقبل ترفض الثلث المعطل لها ولغيرها من حيث المبدأ.

وتلقى الحريري اتصالا من رئيس مجلس النواب نبيه بري، اطمأن فيه على صحته وهذاه بعيد الأضحي. ويقول النائب د. إلياس موسى عضو كتلة التنمية والتحرير إن الاتصال بين بري والحريري اجتماعي الطابع، إنما التواصل السياسي موجود من خلال اللقاء الذي حصل بين الرئيس بري والرئيس فؤاد السنيورة منذ فترة، والذي سيجتزر بعد عطلة تشكيل والهادف إلى تسريع تشكيل الحكومة الذي يستقطب كل الاهتمام.

وحول ما تردد عن غياب التأييد السوري لمبادرة بري الحوارية، قال النائب موسى إن الموضوع كان مجرد فتح نقاش وإدانة جديد بين الرفقاء السياسيين، وتنظيم الخلافات وأمل أن تذلل العقبات المانعة لتشكيل الحكومة قبل عيد الاستقلال.

وفي سياق آخر اعتبر النائب مروان حمادة أن انضمام المتهم الخامس في جريمة اغتيال الرئيس رفيق

تستأنف دبلوماسية الاتصالات الباحثة عن حل للمأزق الحكومي في لبنان حرآكها بعد جمود أملة عطلة عيد الأضحي إلى حد ما، إلى جانب الحاجة الانتظارية لما سستمتخص عنه المحادثات الأميركية - الإيرانية النووية والعقوباتية ذات التأثير الملموس على العلاقات الإيرانية - العربية وحقل اختبارها الأوسع لبنان.

وعلى هذا فإن اللبنانيين المرهقين على ما يدور في الكواليس الدولية حول سورية سيجدون الأجواء الداخلية الربية نفسها، وأن لا حلول سياسية حاسمة، ولا استقرار أمنيا مضمون، أو يتجاوز نسسته المعهودة في ظل استمرار تدفق النازحين السوريين، وإلقاء المزيد من الضوء على انتشار سرايا المقاومة التابعة لحزب الله في بعض أحياء بيروت وطرابلس وصيدا.

وهكذا تبدو الصورة اللبنانية على حالها، بانتظار اختبار موجة الانفتاح السائدة دوليا وإقليميا وانعكاسها على الحال في لبنان ضمن اطر التوقيت الجديد المفترض لولادة الحكومة الموعودة وهو الثاني والعشرين من نوفمبر حيث عيد استقلال لبنان.

وقد تحول الاهتمام باتجاه باريس حيث يتواجد الرئيس سعد الحريري والنائب وليد جنبلاط كل في مستشفى، الأول لسحب قصبته معدني من رحله التي سبست أثناء التزلج والثاني لعلاج ألم مزمن في الظهر.

واختلفت الأنباء حول اتصال هاتفي بين الرجلين إلى احتمال التقائهما مباشرة فقد ذكرت بعض مصادر الإعلام ان النائب جنبلاط أخذ مبادرة الاتصال بالحريري عبر مستشاره د.غطاس خوري الذي هو طبيب عائلة جنبلاط في ذات الوقت، لكن الرئيس الحريري لم يجب شخصيا.

وسارت مصادر جنبلاط إلى الرد والتأكيد بأنه تحدث مع الرئيس الحريري واطمأن إلى صحته وأكد جنبلاط ان زيارته إلى فرنسا تقتصر على العلاج والنقاهة فقط، ولا تشمل أي لقاءات سياسية.

وأوضحت مصادر متابعة لـ «الانباء» ان الناحية العلوية لم يكن بوسع الحريري في هذه المرحلة العلاجية لدى كليهما، إذ ان كليهما أسير سريه في مستشفى مختلف.

عضو كتلة المستقبل النائب نبيل دوفريج استبعد عقد أي لقاء سياسي بين الحريري وجنبلاط ملاحظا ان العلاقات بين الرجلين هبة باردة وهبة سخنة، لكنها لم تنسر يوما بشكل نهائي كما يحصل بين

## هنا فرع المعلومات على الإنجاز الأمني الذي حققه في عاصمة الشمال

# المفتي الشعار لـ «الانباء»: لست مرشحا لإفتاء الجمهورية و«العلويون» سيتبرأون من مفجري المسجدين في طرابلس



المفتي مالك الشعار

## عدت إلى لبنان

## بتشجيع من رئيس

## الجمهورية ورؤساء

## الحكومات

ورأى المفتي الشعار أن تصريح لـ «الانباء» أن الوضع الأمني في طرابلس إلى تحسن يوما بعد يوم بفضل حضور الجيش الذي أعاد الأمن إلى نصابه كما أعاد الأمور إلى ما كانت عليه من الأمن والاستقرار الذي بدأت تتعم به طرابلس إلى حد كبير، معتبرا أنه لا شيء يمنع من فرض خطة أمنية شبيهة بتلك التي تم تطبيقها

● **بيروت - اتحاد درويش**